

محمد سيد حاج | غزوة خيبر | #غزوات_الرسول

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين حبيبي رب العالمين امام المتقين قائد الغر المحجلين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ومع السيرة النبوية التي من اعظم خصائصها القوة في السيرة قوة لانها تقوم على مواقف احداث ووقائع وبطولات ومع السيرة حيوية الاحداث وقعت في زمن بعيد وقبل امد طويل غير اننا نحس بانها قريبة عهد - [00:00:23](#)

وذلك من خلال ما فيها من احكام وذلك راجع الى ان صاحب السيرة معصوم يعني كان يتصرف ولكنه معصوم مسدد بالوحي وقوله وفعله للناس دين الى يوم القيامة يستنبطون احكاما. ويتعلمون دروسا - [00:00:53](#)

والسيرة خلاصتها احكام فقهية عملية ودروس تربوية للنفس تزكية وتطهيرا للنفس ولذلك يحس من يقرأ السيرة بزيادة الايمان كلما مر على وقائعها وكلما قرأ احداثها وكلما شهد ما فيها من مواقف وكأنه احيانا يعيش هذه المواقف رأي العين - [00:01:15](#)

والقرآن خلد هذه السيرة في كثير من الايات التي تحدثت عن حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت خلاصتها الحركة العملية له كانت خلاصتها السيرة واما اقواله فقد جمعت في الاحاديث النبوية وما بين الاحاديث وما بين السيرة تداخل - [00:01:42](#)

وفي الاحاديث اقوال ومواقف وفي السيرة اقوال ايضا قالها صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا عند الحديبية وبعد ان رجع النبي عليه الصلاة والسلام من الحديبية لم يرتاح عليه الصلاة والسلام ابدا - [00:02:05](#)

وفي هذا ان الداعية والمصلحة لا يعرف الى الراحة سبيل ينبغي ان يعيش هكذا. لان الراحة الحقيقية والسكون التام في جنة الله تعالى بعد ان ينتقم والسكينة والطمأنينة الكاملة. اما الدنيا مليئة بالتفاعلات - [00:02:23](#)

والحياة اصلا حياة لما فيها من احداث. ووقائع وحركة مستمرة. فرجع النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع من الحديبية اختلف اهل السير في الوقائع والاحداث التي وقعت بعد الحديبية من اهل السير من يقول انه بدأ بمكاتبة - [00:02:44](#)

الرؤساء والزعماء والقادة في الجزيرة العربية وفي خارجها لانه هكذا الشر في بعض محاوره قد قل بالاتفاقية والهدنة التي عقدت في الحديبية ونعطيها فكرة اصلا مثلث الشر في عهده عليه الصلاة والسلام قريش - [00:03:06](#)

واليهود والاعراب القساة حول المدينة وفي مضارب نجد الضلع الاول من مثلث الشر قد كفي عليه الصلاة والسلام وكان هو هذا الضلع اشدها ضراوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة. بقي - [00:03:33](#)

بنعاني اليهود وبقي الاعراب فبدأ يرأسل عليه الصلاة والسلام فارسل بحية بن خليفة الكلبي رضي الله تعالى عنه ودحية هو الذي كان جبريل يتنزل في صورته وهذا من مناقبه رضي الله عنه. كان جبريل اذا جاء بعض الصحابة يقول وسلم مر من ها هنا دحية - [00:03:54](#)

ويضحك يقول هذا جبريل ارسله الى هرقل وقد ذهب الى هرقل في الياء الياء بيت المقدس ودخل عليه والرواية التاريخية فيها تفاصيل كثيرة جدا من هذه التفاصيل ان هرقل يريد ان يري دحية. امر بالصائح ان يصح - [00:04:22](#)

فصاح الصائح بان هرقل قد امن بالاسلام ودخل في دين محمد فجاء الجنود يحملون السيوف يريدون ان يقتلوه وقال لدحية كنت اوقن بانه خارج وان صاحبكم مرسل وانا اوقن بذلك - [00:04:46](#)

لكني لو اني تبعتمكم زال ملكي. ثم نادى في الجنود بانني على النصرانية انما اردت ان اختبر انكم داير اشوفكم لو انا بقيت مع محمد
انتوا حتخلوا ديك ولا ما حتخلي ديكوا - [00:05:06](#)

شوف الناس بتعني السياسة دي والدبلوماسيين والبروتوكولات دي ما بتمسكهم. يدك كلام عام عام. شو الزول ده اللي هو الناس
واقفة جوه حيتايح لما ما وقفوا قال لهم شنو ثم امره ان ياتي في قصره - [00:05:23](#)

في غير هذا الموضع وهذه رواية المهم خلاصة هذه البعثة انه بعث وارسل دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه وحاول سبحان الله
درقل ان يسمع وكان عاقلا بكل ما فيه فيه عقل بالمناسبة. هرقلي كان عاقلا - [00:05:42](#)

اعقل من بوش واعقل من ساركوزي والله العظيم دول ما عندهم رص عاقل جدا ارسل قال هل يوجد غير من على دينه ممن يعرفونه
في المنطقة فصادف ان ابا سفيان والاثري في صحيح مسلم ان ابا سفيان كان في تجارة - [00:06:05](#)

فدخل وسأله اسئلة كيف نسبه فيكم قال من اشرفنا نسبا. قال هكذا الرسل الناس لا مؤاخذة بيتكلم فيهم لان ابا سفيان اذا طعن في
نسب النبي سلم طعن في نفسه - [00:06:30](#)

لان عبد شمس وهاشم اخواني عبدشمس جاء منه ابو سفيان فبالتالي قال بماذا جاءكم قالت بتحريم عبادة الاوثان وبصلة الرحم
وتحريم الخمر والزنا وهكذا قال له وكيف الحرب بينكم وبينه - [00:06:45](#)

قال الحرب بيننا وبينه سجال. ابو سفيان لما سأله هرقل قال كدت ان اكذب لما قال لنا اسألكم كيف داير يقول لهم ما عنده نسب قال
لكني علمت ان الخبر سيأتيه - [00:07:07](#)

وانطقه الله الذي انطق كل شيء قال الحرب سجال. قال وهكذا الرسل قال هل يرتد احد منهم عن دينه سقطة؟ قال لا. قال هكذا اذا
خالط الايمان بشاشة القلوب قال - [00:07:21](#)

وليمكن ما تحت قدمي هاتين وليمكن ما تحت قدمي هاتين وقال لي اما واني لو كنت معكم لغسلت عن قدمه اغسل لك العين وقال
هذا هرقل هذا بعض البعثة التي بعثها - [00:07:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. ارسل عبدالله ابن حذافة السهمي الى كسرى فمزق الكتاب الالهوج ودعا عليه النبي ان يمزق ملكه فمزق الله
ملكه طيب وارسل حاطب بن ابي بلتعة اللحم - [00:08:05](#)

الى المقوقس ملك الاسكندرية واسمه جري ابن مينا ارسل اليه برضو بكتاب كل هذه يدعوهم الى شنو والله قوة تخش الاسلام ونحن
نترك لك ملكك وهكذا ماذا فعل المقوقس ارسل هدايا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

ارسل له ماري القبطية التي تسرى بها النبي عليه الصلاة والسلام وانجبت له ولده ابراهيم وارسل له نسرين اخت ماريا ووهبها النبي
لحسان ابن ثابت وانجبت له محمد محمد بن حسان - [00:08:52](#)

ام ولده وارسل له بغلة تسمى لدل ارسلوه بغلة وارسل الف مثقال من الذهب وارسل له حمار اشهب اسمه يعفور وارسل له فرس
يسمى اللزاز مع جملة من العسل وهدايا - [00:09:12](#)

وماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قبلها وقال ظن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه الزل واصل محسن له. لان الملك سيزول سيزول طيب
ارسل النبي عليه الصلاة والسلام عمرو بن امية الضمري - [00:09:32](#)

الى النجاشي وقيل انهم نجاشي الاول الذي عاص ابن سلم واسلم به وقد اسلم النجاشي وبقي ملكه وقيل نجاشي اخر. المهم هذا
النجاشي الراجح انه اسلم ارسله عمرو بن امية - [00:09:50](#)

وارسل شجاع ابن وهب الى الحارث ابن ابي شمر الغساني شجاعة ابن وهب ماذا فعل؟ كان تابعا لكسرا الغساسنة اتباع للروم
فامتعض جدا من المسألة قال له خش الاسلام وخلي دينك. قال اخلي ديني. وحشد الحشود لغزو المدينة - [00:10:09](#)

وارسل اليه هرقل يمنعه عادل ولا ما عادل عاقل ولا مو عاقل مازن ساركوزي اللي ما عنده اخلاق ده واحدة بالله عليك انا دي امة دي
لا مرت ولا يخمأ ما يشوفه لون عقد يا اخي شوف لونه زود عقد لون يا اخي - [00:10:35](#)

ماراثون كتبت عنه كتاب سيء جدا بالمناسبة. قالت ده رجل رديء جدا قال. قالت ما قلت اتحملة والله يا اخوانا العالم ده دي

الديموقراطية تجيب لك سفلة الخلق فوق راس الناس - [00:10:52](#)

سفلة الخلق في رقل عاقل رجل سياسي منعه قال ما لك وله مالك ومالكم قال لي في محلك شنو منعه هرقل طيب وارسل او ابن عمرو العامري الى هوزة ابن علي الحنفي صاحب اليمامة قبل مسيلمه. وسلم ارسل رسل - [00:11:07](#)

ثم سوف نعرف بعد الحديبية وبعد السنة الثامنة يعني ارسل عمرو بن العاص الى وعبد ابنا الجلندي جيفر ابن الجلندي الاسدي ارسل له عمرو بن العاص وكانوا ملوكا على فاسلماه - [00:11:36](#)

وترك لهم ملكهما وارسل عليه الصلاة والسلام الى مسيلمه الكذاب فارسل اليهم مسيلمه خطاب يقول من مسيلمه رسول الله الى محمد رسول الله قد اشركت معك في الامر. قال له فعلت رسول الله كده انا معك قال لي - [00:11:56](#)

قال لي لقريش البر ولنا جزء من الارض قسمها كده قال له ولكن قريش من المعتدين مع رسل. الرسول قال لهم ذكر ام سلمة ما تقودون انتم قالوا نحن مثله. قال لولا ان الرسل لا تحتل لضربت اعناقكم - [00:12:15](#)

فارسل الى مسيلمه رسالة مختصرة قال له ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين بتاع انبيا الكلام بتاع انبيا ما قال لن اريده نحن ادونا معكم في الوطن - [00:12:35](#)

خطة اسكانية شو بصير يا اخي قال له يعلم الناس القيم. الواطة شنو هي خلوا هذا الطين ما عنده فهم ذا قال الحكاية احنا قسمونا معاكم ونحن دخلونا معكم ان الموضوع ده وزاد فاصل وصار ما عنده فيه شيء - [00:12:51](#)

انما يوحى اليه من عند الله سبحانه وتعالى وارسل ابا العلاء الحضرمي الى المنذر النسائي امير البحرين وارسل الى ملك سماوة واسمه نفاة ابن فروة الديلي ارسل كل هذه البعوث وكل هذه الخطابات لكل هؤلاء الملوك والحكام - [00:13:08](#)

الذين حول الجزيرة العربية وكل ذلك من اجل ان ينشر عليه الصلاة والسلام الاسلام. طيب دخلت السنة السابعة من الهجرة النبوية وفي محرم غزى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة - [00:13:33](#)

تعتبر من اعظم غزوات التاريخ الاسلامي هي فتح خيبر فتح خيبر طيب اخوانا اليهود خيبر شنو؟ وجاب اليهود المدينة شنو لو رجعتم الى التاريخ القديم لما تدمرت بيت المقدس على يد كثير ممن اجتاحتوها - [00:13:55](#)

ومنهم قيصر الروماني سنة سبعين بعد ميلادي المسيح عليه السلام ودمرها تشتت اليهود وتفرقوا في ارجاء الدنيا اليهود يمتازون عن النصارى بميزة اليهود عندهم تعلق واعتقاد بدينهم اكثر من النصارى - [00:14:18](#)

تدين النصارى هش لانه الاصل اليهودية النصرانية نفسها تخربت بفعلي بفعل اليهود هم الذين ادخلوا فيها الوثنية. اما عيسى عليه السلام وكان على اسلام خالص لله عز وجل. هؤلاء بدلوا الدين - [00:14:41](#)

ولذلك انت تسمع يقول لك العهد الجديد. صح اين العهد القديم هي التوراة العهد الجديد واصل الشرائع لم تكن في الانجيل الشرائع في التوراة بالمناسبة. التوراة كتاب شرائع. اما الانجيل - [00:14:58](#)

انما كان كتاب اقرب الى التربية كتاب تربوي وعظي انزله الله عز وجل امتدادا لذلك الجن قالوا انا سمعنا كتابا انزل من بعد اشنو؟ موسى لم يقولوا من بعد عيسى. لان اصلا عيسى هو امتداد للتوراة - [00:15:15](#)

لكن عيسى عليه السلام مع ما عنده من الشرائع عيسى عليه السلام كلمة انجيل معناها البشارة الانجيل وظيفته الاساسية ان يمهد لبعثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهذا موجود في الانجيل. ان عيسى قال لهم - [00:15:35](#)

مبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلذلك الانجيل معناها البشارة والمناسبة. البشارة بمن الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود كانوا يقرأون واليهود عندهم علم لذلك مغضوب عليهم المغضوب عليهم اليهود - [00:15:55](#)

الذين علموا ولم يعملوا النصارى عندهم عاطفة. لكن ما عندهم علم. عندهم عمل لكنهم ضلوا ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه وبالتالي العلماء الذين لا يعملون فيهم شبه من اليهود. والعباد الجهلة فيهم شبه من من - [00:16:14](#)

من النصارى فبالتالي هنا اقول ان اليهود يقرأون فعلموا ان اوصاف نبي اخر الزمان عنده منطقة سينتصر منها الدين باوصاف معينة فجاءوا وسكنوا المدينة نظير ان يكون واحدا منهم اليهود المدينة شنو - [00:16:37](#)

عرفتم ولا ما عرفتموا واسرع الانصار من الاوس والخزرج بكثرة ما كانوا يسمعون عن نبي اخر الزمان الخاتم من اليهود. ولذلك لما سمعوا به بادروا واسلموا انتفعوا بشنو بقرب من شنو؟ من اليهود وذل اليهود - [00:16:57](#)

لأنهم حسدوا حتى سوف تسمع الآن في وقائع خبير انه كانوا يقولون انا كنا نريده من ولد هارون انا كنا نريده من شنو من ولد هارون وكانوا يعلمون انه نبي - [00:17:21](#)

وقد مر عليكم كيف انه لما جاء وقد حكت هذا صفية بنت حبي بن الاخطب ام المؤمنين رضي الله عنها يا سلام وفيه اسلمت وحسن اسلامها وصارت اما للمؤمنين صفية للمصطفى عليه الصلاة والسلام. وزوجة من زوجاته - [00:17:35](#)

دخل بها عليه الصلاة والسلام فصفية كانت تحكي عن موقف مر عليها وهي صغيرة في ايام هجرة النبي سلم لما ذهب عمها ياسر والدها حبي وجلس وقالت رجعاك كاليين مالمين - [00:17:58](#)

متعيني ياسر يقول لحبي ابن اخطب كيف الرجل قال انه نبي اخر الزمان الموضوع طلع من بني اسرائيل الانبياء في بني اسرائيل ربنا مرض سلم من غير بني اسرائيل وقال له وما تقول - [00:18:16](#)

قال عداوتهما حييت سقي ولا ما سقي اه مش عندك كلام لذا يقول لك الشيء ما له يسعد كيف الله كاتبه شقي ده ده منتهي ده يعلم انه نبي ويقول اعادوه - [00:18:33](#)

زول يعاني نبي يا اخي لكن الشقاء طيب المهم قلنا بان اليهود سكنوا المدينة رجاء ان يكونوا هم وقد قارب اوانه لما اجى النبي وسلم يهود بني قينقاع وبني قريظة وبني النضير - [00:18:50](#)

فلولهم والناجين منهم سكنوا في خيبر وكانوا في مناطق خيبر وتيماء وفدك ووادي القرى شيماء اقرب الى الشام لذلك كما سوف نعرف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما - [00:19:10](#)

اخرجوا المشركين من جزيرة العرب اخرج حتى بقايا خيبر وفدك. ولم يخرج تيماء لانها ليست في الحجاز وليست في الجزيرة انما تابعة للشام وان كان كل ذلك تحت سلطان المسلمين في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:19:29](#)

في محرم من السنة السابعة خرج النبي وسلم الى خيبر هذا اختيار محمد ابن اسحاق في السير واختيار ابن حجر وقد اختار الواقبي انها كانت في صفر ان خيبر كانت في شنو - [00:19:50](#)

في صفر المهم تزامن مع ذلك بعض السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم فارسل مع خيبر سرية ابن سعيد ابن العاص وهو اموي ارسله الى نجدي اهل السير - [00:20:10](#)

لم يحددوا ميقات السرية. لكنها تزامنت مع خيبر لسبب السبب انه لما رجع وجد النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر او راجع من خيبر وقيل ان قد قسم له من سلوك - [00:20:36](#)

من غنائم خيبر طيب زعماء بني النضير بن اخطب سلام ابن ابي الحقيق وطبعا سلام كان يحرض اليهود في المدينة والاعراب حول المدينة وارسلوا له سالم عبدالله بن عتيق وقد قتله والقصة - [00:20:55](#)

معروفة لديكم مرت علينا في درس من دروس السيرة المهم قلنا ان سلام ابن ابي الحقيق وكنانة ابن الربيع ابن ابي الحقيق. وكنانة هو الذي كان حديث عهد بعرس بصفية - [00:21:14](#)

سيد بن الاخطب لان بني النضير فيهم العلم في اليهود لما جاءوا الى خيبر دان لهم اهل خيبر طيب لماذا؟ غزى النبي صلى الله عليه وسلم خبرا سبب الغزوة ان مثلث الشرق - [00:21:32](#)

قريش وقد هادنها بقي شنو بلعاني الاعراب واليهود فاراد ان يؤدب اليهود. ولان هؤلاء لالاسف الشديد كانوا على عدا مستمر وكانوا يؤلبون على المسلمين لذلك رجلا ان يكوف هذا الباب ليتفرغ عليه الصلاة والسلام لنشر دعوته - [00:21:48](#)

وخرج بنفسه في محرم من السنة السابعة من الهجرة النبوية المباركة على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام خرج وخرج معه الصحابة في رح معنوية ايمانية عالية بالرغم من ان خيبر معروفة - [00:22:15](#)

بكثرة المقاتلين وبمنعة الحصون لكنهم ضربوا لكل هذا عرض الحائط وخرجوا وقيل انهم النبي صلى الله عليه وسلم امر كل من شهد

الحديبية ان يخرج معه والبيعة وكل الذين الاربعمائة والف الذين شهدوا الحديبية خرجوا الى خيبره الا واحدة - [00:22:34](#)

الصحابي الجليل جابر بن عبدالله بن حرام رضي الله تعالى عنهما تخلف وقد قسم له النبي من غنائم خيبر. ذلك لان كان التعويض ولذلك جاء في سورة الفتح قوله سبحانه وتعالى - [00:23:02](#)

ومغانم كثيرة شنو تأخذونها فعجل لكم وكفى ايدي الناس عنكم. فالمغانم الكثيرة ومن دون ذلك فتحا قريبا الفتح القريب كان شنو كان هو فتح خيبر. سلك النبي عليه الصلاة والسلام بطريق يسمى - [00:23:20](#)

طريق جبل عسر بكسر العين وبعض اهل السير يقول بتحريكها جبل عسر او عصر وسلك هذا الطريق لخطة عجيبة اراد ان يسد الطريق عليهم من ان يفروا الى الشام ووصل وادي يسمى وادي الرجيع - [00:23:43](#)

وهذا الوادي كان بين خيبر وبين قبيلة غطفان. وغطفان من اشد القبائل عداوة. حتى انا ما اذكر هل اهل السير اختلفوا في ميقاتي غزوة ذي قرد التي جاء فيها قيل قبل خيبر البخاري جزم انه قبل خيبر بثلاث ليال او بثلاثة ايام وهي ان عبد الرحمن بن عبيدة بن حصن - [00:24:06](#)

الفزاري اغار على لقاح اللقاح الابل الحامل واستاقها سبحانه الله خرج اليهم سلمة بن الاكوع يعدو جري جري العلم ثبتهم جميعا انا حكيت لكم صح وكان يرميهم يقول بالسهام وكان - [00:24:31](#)

قد اعجزهم اعجازا عجيبا حتى انهم تخففوا القوا الرماح والقوا ما عنده وتركوا بعض اللقاح هو يطاردتهم ويجري ويحوشهم. فاذا جروا وراءه جرى ولم يدركوه قال وسلم خير رجالتنا سلمة وخير فرساننا - [00:24:52](#)

بقتادة الانصاري رضي الله عنهم فسلمة عطلمهم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان كلما اسقطوا شيء وضع عليه حجر يقول رسول الله يدركه بمشي وراهم ارادوا ان يشربوا وهم عطشى من حوض او من غدير فمنعهم بالنبل - [00:25:12](#)

منعهم بلا رجل ولا ما رجل والله في ناس صبا موفقه. جهاد جهاد حتى انه لما جاء قال وسلم يا رسول الله لو انا اسرعنا لادركناهم وقد قتلهم العطش ونشتاق بقية اللقاح - [00:25:33](#)

وضحك النبي وسلم قال انهم الان في قومهم ده اللي وصله بلده انه راكبين ونايمين قد امسوا في قومهم رجع النبي وسلم وكان هذا الماء يسمى بماء ذي قرد. غزوة من الغزوات قبل خيبر البخاري قال بثلاث ليال وقلنا قبلها - [00:25:53](#)

هذا انها اكاد من ذي قبر فهذه القبيلة اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل في هذا المكان ليقطع اي مدد يأتي الى خيبر عن طريقهم هم وفعلا لما سمعوا بخروج النبي عليه الصلاة والسلام خرج هؤلاء بسلاحهم وعدتهم من اجل ان - [00:26:10](#)

يقاات النبي صلى الله عليه وسلم فسمعوا حسا ولغطا في قومهم فظنوا ان قد جاءهم من الخلف فرجعوا ثم اعجزهم الله عز وجل وسار بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام الى خيبر - [00:26:31](#)

وصل خيبر قرب الفجر وكان من هديه انه اذا جاء لا يغير بالليل. ينتظر الفجر حتى يخرج ثم بعد ذلك يصلي ويغير عليهم بعد الفجر. فانتظر وصلى بهم الفجر وقد ترك على المدينة - [00:26:44](#)

سباع ابن عرفطاء الله تعالى عنه جعله على المدينة جعل السباح على شنو على المدينة. المهم لما خرج اليهود في الصباح الباكر يحملون المساحي والمعاري الطواري هنا زراعة ماشيين نزرعه - [00:27:04](#)

لما خرجوا رأوا انه يسلم. فقالوا والله محمد والخميس الخميس معناها الجيش محمد وشنو والخميس فرجعوا وقال صلى الله عليه وسلم نعم والله الذي قلتم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح منذرين - [00:27:28](#)

ثم حاصر خيبر اعطيكم فكرة عن خيبر خيبر تتكون من شقين شق يسمى النطاه وشق يسمى الكتيبة النقاط فيه خمسة حصون وحصن الصعب بن معاذ وحصن ابي وحصن نزار وحصن خامس من هذه الحصون - [00:27:57](#)

طيب وهذا فيه ثقل لكن المقاتلين في الشق الثاني الكتيبة وفيه حصن الوطيح وحصن السالم وهذا فيها ابناء ابن ابي الحقيق المهم حصن ناعم وحصن الصعب وحصن ابي وحصن نزار وحصن خامس الان لا استحضره - [00:28:28](#)

المهم هذي الحصون التي في منطقة النطاق وهي على قسمين الشق وفيه في الشمال الشرقي من خيبر بدأ النبي بحصن نعيم

وبالمناسبة الصحابة جياع جدا ما عندهم شيء حتى ان لما جاء دعاهم ان يأتوا بازواجهم الزاد. فجاءوا بسويق دقيق - [00:28:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله عز وجل فيه فباركوا واكلوا جميعا. حاصروا حصن ماعى وكان من اشدّها واشرسها عشرة ايام ها عشرة ايام في هذا الحصن وجد المسلمون مقاومة - [00:29:23](#)

وقتل محمود ابن مسلمة اخي محمد بن مسلمة قتل قتل كيف كان يستظل بجدار الحصن فاسقطوا عليه حجر بتاع طاحونة من فوق فضربه في رأسه فقتل شهيدا رضي الله تعالى عنه - [00:29:42](#)

واستشهد في الحصن ايضا عامر بن الاكوع هو عم سلمة ابن عمر ابن الاكوع وهذا عامر ابن من ابن الاكوع وكان يرتجس في الطريق وكان يقول - [00:30:05](#)

اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقن ولا صلينا القصيدة المعروفة وانزل سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى بغوا علينا ان ارادوا فتنة ابينا هكذا. فقال النبي يرحمه الله - [00:30:21](#)

وكان اذا استغفر لاحد استشهد فقال عمر الا متعتنا به شوية فهذا الحزن فيه اقوى بلسان يهود اسم مرحب مرحبا لليهودي واخوه ياسر مرحب خرج يقاتل وبارز بالسيف يقول قد علمت خيبر اني مرحب - [00:30:41](#)

شاك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب يعني عند شدة الحر اذا الحروب اقبلت تلهب واحجمت عن صولة المغلب يعني الناس وقفوا بعيد فخرج اليه قد علمت خيبر اني عامر - [00:31:10](#)

شاك السلاح بطل مغامر وتصاولا فلما اراد مرحب ان يضربه بالسيف تترس وعرض السيف مرحب في ترس عامر ثم اراد عامر ان يتناوله من تحت وكان سيفه قصيرا فرجع السيف اليه فضربه في ام ركبته فمات - [00:31:37](#)

فقال بعض الناس انه قتل نفسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله وشهد له بانه قتل شهيدا والحديث اصله في الصحيحين وقال عندها عليه الصلاة والسلام ان له اجره مرتين. انه لجاهد مجاهد - [00:31:58](#)

وقل لعربي ان يكون له مثلها جاهد وشنو وله اجره مرتين وما زال مرحب يقف والمركة دائرة في هذا الحصن في اليوم العاشر قال صلى الله عليه وسلم حديثه المشهور - [00:32:19](#)

الحصوب كم قلنا خمسة في النطاط والشق او في جهة الشق كويس والنطق وثلاثة في جهة الكتيبة طيب القاموس والمنى في اليوم العاشر قال عليه الصلاة والسلام او في اليوم التاسع لاعطين الراية غدا - [00:32:38](#)

رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فانترز الناس بفارغ الصبر الغد حتى جاء الغدوا اجتمع الصحابة وهم يحاصرون حصن ناعم وقال ابن علي ابن ابي طالب - [00:33:02](#)

وكان مرمدا به رمت وكان متأخر وما توقع ان يكون هو وعمر رضي الله عنه كان يشب باصابعه ليراه النبي عليه الصلاة والسلام. وما احب الامارة الا عندئذ فقط. ليكون من الذين يحبهم الله - [00:33:20](#)

هو يحبهم رسوله عليه الصلاة والسلام فاعطاه الراية وقال انزل بساحة القوم وادعهم الى الله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فدخل وجاء وبارز مرحب - [00:33:37](#)

وهو يقول انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كربه المنظرة ضرب مرحب في رأسه ففلقه خرج ياسر اخوه فقتله الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه ودخل علي لقيه يهودي وهو داخل الحصن يقول ما اسمك - [00:33:52](#)

قال علي ابن ابي طالب قال علوتم والذي انزل التوراة على موسى وفتحوا الحصن فتح حصنو شنو حصن نعيم بعد عشرة ايام واشتد الجوع على الصحابة فوجدوا في حصن مع الاغذية غير ان النبي دعا ان يفتح الله عليهم اكثر الحصون - [00:34:15](#)

طعاما وودكا وكان حصن الصعب بن معاذ وكلما افتتح حصن افرغ الحصن وانتقل الى الحصن وانا ادري شنو؟ الحصن الذي بعده في حصن الصعب وافتتح بعد ثلاثة ايام ابلى في حصن الصعب - [00:34:35](#)

الحباب ابن منذر او ابن المنذر رضي الله تعالى عنه بلاء حسنة حتى افتتحوه وجدوا فيه كثير من الطعام والامتعة التي يعني كفتهم ثم انتقلوا الى حصن يسمى بقلعة الزبير - [00:34:52](#)

الثالث وافتتحوه تمت السيطرة لكن طبعاً بعد ان في حصن الزبير. قطع عنهم الماء. كان عندهم جدول كذا او نهر صغير يجيب لهم موية. قطع عنهم الماء فنزلوا القتال فقاتلهم - [00:35:08](#)

مش خبير قالوا هاكوا يتفضلوا نحنا خلاص يعني عشرة يوم هنا وثلاثة يوم هنا وحاصروا قلعة الزبير حصن الزبير. او الزبير. ثم بعد ذلك تم السيطرة على اصعب المناطق بالنقاط - [00:35:29](#)

ثم بدأ بحسن ابي واقتحموه ففروا وتجمعوا في الحصن الذي بعده وفتح لكن المنطقة الثانية التي فيها فرسان اهل خبير بالوطيح والسالام والقاموس المنيع هذه الثلاث حاصرها النبي اربعة عشر يوماً - [00:35:50](#)

حصارك كم يوم اربعناشر وفي اصعب هذه الحصون رماهم بالمنجنيق لانه لما حاصروهم كانوا في قلعة. الحصن نفسه في جبل وما استطعنا ان يقرب منهم كرمه بالمنجنيق حتى احدث خلخلة في بعض اسوار الحصن فدخل الصحابة ودار على اعتاب الحصن وفي داخله دارت حرب - [00:36:19](#)

في نهاية الامر انتصر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الغزوة كان اول ما رأى اليهود يحملون المعاول والمساخي قال خربت خبير الطواري دي - [00:36:42](#)

معانا اشنو خبير شنو خربت وقيل ان النبي وسلم لما خرج الى خبير اصلاً كان دليله اسمه حسين الدليل اسمه فلمن دفي مفترق الطرق قالوا سلم هنا اربعة طرق كل طريق - [00:37:02](#)

يصل بك الى خبير. قال سمها. قال هذا طريق حزن قال دعه قال الثاني شاش قال دعه الثالث حاطب قال دعه قال ما بقي الا واحد قال عمر ما اسمه - [00:37:23](#)

قال مرحب قال النبي سنسير فيه وساروا الى خبير من طريق شنو من طريق مرحب طيب قلنا بان الحصود الخمسة الاول ما انفتح على يد علي رضي الله عنه هو اولها والثاني ابلى فيها الحباب ابن المنذر - [00:37:40](#)

والثالث هل هو الصعب ابن معاذ والثالث حصن ابي ابلى فيه ابو دجانة بلاء عظيماً وقتل في اليهود وقتل مقاتليهم وفرسانهم حصن النزار رومي بالمنجنيق ودارت على ابوابه معركة عنيفة - [00:38:03](#)

الحصون الخمس لما سقطت فر جميع من فيها الى الكتيبة اذا تركوا النساء والذراي فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده عليهم فيها نساء وفي الكتيبة اختلف اهل السير سياق - [00:38:24](#)

محمد بن اسحاق يقول انه وقع فيها قتال عنيف وغيره يقول كالواقدي وغيره يقول انها تمت بصلح. المهم ابن ابي الحقيق كنانة بعث النبي وسلم يقول له انزل اكلملك؟ فقال نعم - [00:38:42](#)

وصالحه على الدماء فقط دماء الزول يخرج بالثياب التي عليه. كل شيء يترك وذرايهم لكن كل شيء يترك. ثم قال لو انك كتبتني شيء جزء فالله عز وجل وكيل - [00:39:00](#)

او هذه ذمة الله المهم شدد علو وخرجوا من الحصون غير ان كنانة ابن الربيع ابن ابي الحقيق قتله النبي عليه الصلاة والسلام لانه سأل وسلم ما وجد مال قال اين المال - [00:39:19](#)

وقد استدل النبي صلى الله عليه وسلم بان فتاة الحرب قريبة. قال اهلكتها الحروب والطعام وشك النبي صلى الله عليه وسلم فيه فجاءه خبر من يهودي بانه كان يحوم حول خربة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اني وجدت فيها شيء اقتلك؟ قال نعم. فحفروا فوجدوا فيها ذهب - [00:39:36](#)

ودفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى الزبير ابن العوام يعذبه ليستخرج منه معلومة وكان يقدر الزند في صدره فابى ثم دفعه الى محمد ابن مسلمة ليقتله بمحمود الذي قتل على - [00:39:56](#)

حصني قتل كنانة ابن الربيع ابن ابي رقيق فتحت خبير طيب الان ما عندهم شي الارض اي شيء صار لمن للمسلمين طبعاً قسم النبي عليه الصلاة والسلام غنائم خبير على الناس - [00:40:10](#)

كل واحد منهم اعطي السهم. حتى قال ابن عمر والحديث في البخاري ما شعبنا حتى فتحت خبير ومنائح المهاجرين كان الانصار

بيدوهم اشجار يعطونها كذا يقولون لحد ما ربنا يفتح عليكم - [00:40:34](#)

صار للمهاجرين اموال فردوا المناجح الى الانصار فعلا كان ومغاني مشنوق لقوله كان الله عز وجل شنو حكيم وفعلنا وبالتالي كان هذا فتحا بعد شنو بعد الحديبية طيب ماذا فعل المسلم في خيبر - [00:40:49](#)

اعطى اليهود اعادهم النساء السبؤون والاموال اي شيء على ان يزرعوها بالنصف الارض للمسلمين. لذلك في عهد عمر ماذا فعل اجلاهم لان اليهود قالوا نحن الان صاروا يعيشون في ارض ليست سنون - [00:41:11](#)

ليست شنو؟ ليست بارض لهم. قالوا نحن اهل زرع نعرف ذلك واعطاهم النبي سلم على ان يزرعوها وله النصف كل شخص عنده شيء في خيبر هذا النصف يقسم على الذين شهدوا خيبر - [00:41:31](#)

وطبعا مع فتح خيبر وصل الاشعريون وجعفر بن ابي طالب فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري باي الامرين انا افرح ابي فتحي خيبر ام بقدوم جعفر وكانوا ثلاثة وخمسين - [00:41:47](#)

مع جعفر ثلاثة وخمسين والنسمة ومعه الاشعريون ابو موسى الاشعري وابو عامر الاشعري وهؤلاء من اليمن القتل مستفيدة الى الحبشة فجاءوا مع اهل الحبشة يسمى اصحاب السفينة لم يعطي مرسل من الغنائم - [00:42:07](#)

استشار الجيش فاذنوا له فقسموا من الغنائم. وفيه يؤخذ من الفقه ان المدد اذا جاء للجيش وقد فتح ولم يشارك في الفتح لا يعطى الا باذن الجيش باذن الفاتحين اعطاهم - [00:42:26](#)

وفيها في هذه السنة اسلم ابو هريرة رضي الله عنه وجاء الى المدينة وسباع ابن عرفطة وبسباع اطفالي من غطفان وطفان يقرأ وجاء ابو هريرة اول الصلاة يدرك في المدينة - [00:42:44](#)

قال فوجدته يقرأ في الاولى بكاف هاء ياء عين صاد وقرأ في الثانية ويل للمطففين ما بين سهقه عندي اول صلاة له في المدينة ما بنساها قال وانا كلما قال ويل للمطففين كنت اقول ويل لبني فلان اذكر مطففين في دوس في قبيلته في مطففين يقول الليلة دي - [00:43:04](#)

قاصد عرف فهم طوالي زول فاهم من يومه رضي الله عنه وايضا اعطاهم المسلم لانهم جاؤوا وقد كاد النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ من خيبر وفي خيبر وجد انه سلم نيران كثيرة في الجيش قال ما هذه - [00:43:29](#)

قال ثمر اهلية او حمر انسية بياكلوا في حمير وكان جائز فامرهم ان يريقوا هذه القدور وحرما عليهم وفي خيبر حرمت لحوم الحمر الانسية او الاهلية. يعني الحمار الواحد بتاع الكارو ده - [00:43:46](#)

ما يجوز اكله. لكن كان في يوم من الايام بيتاكل الحمار الوحشي يجوز اكله الحصان كيف الحصان يجوز اكله كما في البخاري الحصان ممكن الميمو جائز على ارجح اقوال اهل العلم - [00:44:05](#)

اما الحمر الانسية فتحرم وممنوعة من الامور التي وقعت في خيبر العجيبة ان غلاما يهوديا اسودا او لام اسود لليهود جاء يسوق الغنم وجد مسلم محاصر فعرض عليه وسلم الاسلام فاسلم - [00:44:24](#)

قال يا رسول الله هذه الغنم ماذا افعل بها يا اخوانا والله الدين ده راقي جيبه قال له ودخلني جيبه. ما قال لي كذا قال لا شأن لنا بها انت اسلمت اي - [00:44:43](#)

امرهم ان يوجهها الى جهة اليهود. وان يأخذ بحصاء في يده. وان يضربها فسعرت من مكانها الى سيدها سيدها لما رآها بغير الراعية علم ان الراعي قد اسلم وقد قتل الراعي شهيدا - [00:44:59](#)

بالمناسبة قتل من المسلمين في خيبة عشرون وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون قتل منهم كم الحد الدبل نسبة كبير جدا اخوانا القتال بالمواجهة. يعني انت ممكن ترمي قبلة من فوق - [00:45:19](#)

مرة ممكن ترميها طيارة يقول لا ارميها زيروشيما ونجازاتي كذا يرموها يموتوا ملايين انزل في الوطنية ينجموك تطلع لي فوق وترمي لي قبلة وتضرب مصنع الشفا من البحر الاحمر قال المارينزي قال المارينزي شنو - [00:45:39](#)

والله العظيم اكلكم بالجد. ده جبن ده لماذا لا قوة ولا شجاعة زاته؟ لكن شوف الشجاعة. قتل من هؤلاء اليهود قتل نحو من ثلاث

وتسعين من المجرمين. المهم قتل من الصحابة - 00:46:04

ربيعة ابن اكسم الاسدي ومن المهاجرين وقتل محمود بن مسلمة وقتل عامر وقتل هذا الراعي الأسود وقد اسلم وقتل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت عليه اثنتين من الحور العين - 00:46:22

على هذا الرعي وقتل منهم اوسى الفأث وده من الانصار. وقتل عمر ابن عقبة وقتل ثابت ابن اثلث وقتل فضيل بن النعمان وقتل مسعود بن سعد وقتل حارث بن ثابت بن النعمان الخزرجي - 00:46:45

قتل مجموعة هؤلاء بيلغوا عددهم العشرين من الصحابة في خيبر اورد كانه ابو داود او الترمذي في السنن والنسائي كذلك ان نساء من بني غفار جاؤوا مع النبي وسلم وقالوا اخرجنا معك. نعينكم - 00:47:07

نعمل لكم اكل ندوي جرحاكم وخرجت معه جارية ركبت خلف النبي وسلم اردفها الى خيبر لما وصلوا خيبر نزلت فوجدت انها قد حاضت اول حيضة لها وهي على حقبة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام او دابة التي ينتظم عليها - 00:47:29 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الدم فسكتت قال والنفاس لا يطلق على الولادة فقط. حتى الحيض يطلق على النفاس. قالت نعم قال تطهري وخذي ماء وضعي فيه ملحا - 00:47:54

واغسلي الحقيبة ففعلت قالت فاعطانا من الغنائم لكن لم يظهر لهم من سهم حتى انه اعطاها قلادة والحديث صححه الالباني نسبه الحديث رواه الالباني اعطاها قلادة قالت انشغل الانسان بالفتح وجمعوا الغنائم فانشغل كل بمن له. قال والنبي يبحث عني -

00:48:09

وينظر في الناس قالت فرفعت رأسي اليه فدعاني فلما جئت اعطاني القلادة. فلما اردت ان امد يدي قال تعالي بعنقي. فوضع الالف عنقها قالت والله لا تفارقني وقد اوصت ان تدفن بها حتى تلقى الله يوم القيامة بهذه القلادة - 00:48:32

الغفاري رضي الله عنها وقالت انها منذ ذلك الوقت ما اغتسلت من حيض الا بماء فيه ملح حتى انها اوصت عند موتها ان تغسل بماء فيه ملح وفيه دليل على ان الملح - 00:48:52

مظهر قوي عليك تشوف الكلام ده كيف مشي عجيب طيب نختم حديثنا عن خيبر وعن غزوة خيبر النبي لما خرج اتى من خيبر الى وادي القرى وفي وادي القرى تجمعوا وحاولوا ان يقاتلوا - 00:49:10

واراد النبي ان يقاتلهم واعطى اللواء لسعد ابن عباد. واعطى الراية الحباب ابن منذر واصطفوا وقذف الله في قلوبهم الرعب فصالحوا غير ان مدغم مولى النبي عليه الصلاة والسلام رمي بسهم فقتل. فقال الناس هنيئا له الشهادة. قال انه في النار - 00:49:33 قال انه في شنو في النار في عبادة غلها او في شملة غلها اراها تشتعل عليه نارا من الغنائم ثم جاء الى فدك واهل فدك صالحوا وهي التي اعطاها الله لمسلم من غير - 00:49:55

فما اوقفتم عليه من شنو من خير وله يعني هذي لم تأتي بقتال خيبر قسمت لانها شنو بقتال الذي يأتي بغير قتال هي لمن ما افاء الله على وصوله هدي للرسول صلى الله عليه وسلم كاملة قسمها على بني هاشم - 00:50:13

واعطى بني المطلب بن المطلب ناس مسطح بن اثاثة المطلب وهاشم ونوفل وعبدشمس مالهم اخوان اعطى بني هاشم وبني المطلب ومن بني المطلب الامام الشافعي بالمناسبة. الامام الشافعي مطلبي محمد بن ادريس شنو - 00:50:34

ابن شافع المطلبي مطلبي يعني شنو من بني من ممن المطلب قال جبير بن مطعم ابن عدي هو من بني نوفل وعثمان بن عفان من بني عبد الشمس قال فاتينا النبي وسلم وقلنا له يا رسول الله لقد اعطيت بني المطلب مع بني هاشم - 00:50:56

وانما بني بني نوفل وبني عبد شمس بمكان واحد منك قال ان بني هاشم وبني المطلب شيء واحد في الجاهلية وفي الاسلام لانه لما حوصر بنو هاشم في الشعب بنو المطلب دخلوا جميعا - 00:51:17

بنو عبد شمس وقفوا مع بقية قريش وبنو نوفل وقفوا مع بقية قريش لذلك قال ابو طالب في لاميته جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل - 00:51:38

وهذا في حكم شرعي ان المطلب اي زول من بني المطلب مع بني هاشم في سرج واحد لا يأكل الصدقة. الصدقة لا تحل لبني هاشم

ولا سبأ. لا يأكل الصدقة وعنده من الغنائم شنو - 00:51:52

الخمس ثم النبي صلى الله عليه وسلم في طريق العودة مر على وادي فقال لبلال اكلاً الليل يعني احرصنا واترقب لنا عشان الفجر ما يفوتنا كانوا متعبين ففاتهم الفجر وما قاموا الا على حر الشمس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الوادي قليلا ثم - 00:52:06
صلوا سنة الفجر وصلوا الفجر وفيه دليل على ان سنة الفجر لا تسقط حتى بعد طلوع الشمس طيب اخر شيء نختم به خبر الحجاج بن علاق السلمي البهزي الحجاج ابن علاط شنو - 00:52:24

السلمي البهزي. الحجاج ده اسلم مع خيبر وقريش لا تعرف به قريش لما علموا خرج الى خيبر يعلمون ان اقوى حصون واقوى رجال في الحجاز عند من عند خيبر وجعلوا يقول ايظنهم كبني قريظة وبني النضير - 00:52:47
الذين اكلهم الحجاج جاء الى قال يا رسول الله اني اسلمت وان صاحبتني في مكة وهي ام شيبه بنت ابي طلحة وهي ام ولده عنده منا ولد اسمه معوض معوض ابن الحجاج عنده منها ولد عندي عندها مال وعندي مال متفرق - 00:53:08
واني لاستنقذه منهم لابد ان اقول فيك مقالة قال قل ما شئت فدخل مكة اول ما وجد القوم ينتظرون خارج مكة الاخبار. قال يا حجاج طبعاً ما اعرف انه اسلم. ما الخبر؟ قال ما يسركم - 00:53:29

قال لك اتجمعوا عليه يسمعون اليه. قال لهم لقد خرج محمد بقومه وباصحابه الى خيبر وقتل اصحابه قتلاً شديداً واسر محمد اسره وانهم ابوا ان يقتلوه الا ان يرسلوه لكم في مكة لتقتلوه بالذين قتلهم منكم في الحروب - 00:53:45
ولقد تركت اصحابه يباعون قالوا اهذا امر قاطع يسمونه القاطع قال هذا امر القاطع اجتمعت قريش وتهللت العباس ابن عبد المطلب لما سمع هذا الكلام ما استطاع ان يقوم من مكانه - 00:54:07
يتألم الم فجمع امواله وقال لهم اجمعوا لي ما لي اني اريد غنائم خيبر الا تفوتني اني اريد ان اضرب في اصحاب محمد بسهم كبير. جمعوا له امواله كمان فايدة - 00:54:25

جمعوا له امواله بسرعة فجاء الى العباس وقال له يا عباس اكنتم عني قبل ثلاث ابن اخيك في احسن حال. ولقد تركته عروساً ببنت ملكهم وفتح الله عليه خيبر. وغنموا غنائم كثيرة جداً. ولكن بعد ثلاثة ايام اخبر عني. شال الاموال وقال له انا ماشي احصل خيبر - 00:54:41

اشترى بعد ثلاثة ايام لبس العباس حلته وجاء يحمل عصاته يطوف بالبيت وقالت له قريش والله ان هذا لهو التجلد لحر المصيبة يا ابا الفضل قال لي والله ان هذا لهو التجلد لحر المصيبة قال اي مصيبة - 00:55:03
قال ابن اخي قال في احسن ما يكون وانه اعرس ببنت ملكهم وهو الان في احسن ما يكون هو اصحابه في منعة فتح خيبر قالوا من الذي جاءك بالخبر؟ قال الذي جاءكم به - 00:55:26

اجيب لكم الخبر زاته قالوا كيف؟ قال دخل الرجل عليكم مسلماً ليستنقذ ماله قالوا الخبيث لو وجدناه لفعلنا وفعلنا وفعلنا هذا خبر الحجاج ابن علاق السلمي البهزي رضي الله تعالى عنه - 00:55:43

المهم في الطريق قال احد الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اريد سبياً او جارية من السبايا عبدالله بن رواحة او غيره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما شئت. فذهب واخذ صفياً - 00:56:04
فجاءه الناس وقالوا يا رسول الله انه اخذ صفية وانها لا تليق الا بك فوقعت في سامي وسلم وبسد الصحباء طهرت وحلت استبرأ رحمها حابط واغتسلت فعرض عليها الاسلام فاسلمت فاعتقها وجعل صداقها عتقها - 00:56:22
دخل بها ولما دخل عليها وقد جهزتها الرميضاء ام انس رضي الله تعالى عنه جهزتها واعدها له فدخل بها ومكثت في سد الصحباء ثلاث لانها ثيب بنى بها وقد رأى في وجهها خضرة - 00:56:43

فقال ما هذه الخضرة؟ قالت قبل دخولك خيبر بقليل اخبرت زوجي كنانة ابن الربيع ابن ابي الحقيق باني رأيت القمر قد سقط من مكانه وقع في حجري قالت وانا لا اذكرك ولا اذكر شيء. قال فلطمني في وجهي وقال تريدان الملك الذي بيثرب - 00:57:03
تتزوج الملك الفياتري ربنا زوجها غصبا عني قالت وانا لا ادري شيء ولا اشعر شيء ولا اسامح ولا اعرفه المهم وقتل كنانة كما سمعتم

وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بصفية - [00:57:25](#)

التي صارت اما للمؤمنين رضي الله عنها وكانت صفية لما يغار عليها امهات المؤمنين لما عندها من الجمال ايضا كانوا يقولون لها انت يهودية وبنت يهودي وجاءت تبكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قالوا انني يهودية - [00:57:40](#)

وان ابناء اليهود قال قولي لهم ابي هارون وعمي موسى وزوجي محمد يلا ردي عليهم قل لهم كده. قل لهم انا ابوي هارون نبي وعمي موسى ابن عمران نبي وزوجي محمد نبي - [00:58:00](#)

صلى الله وسلم وبارك عليهم اجمعين. نكتفي بهذا القدر على امل ان نلتاكم في بعض الوقائع والاحداث ما بين عمرة القضية وما بين فتح خيبر الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:58:17](#)

وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:35](#)